**تاريخ الجزائر في ظل الحكم العثماني:**

1. **عروج خير الدين ينقذان الجزائر من الهيمنه الاوروبيه**
2. **مراحل الحكم العثماني في الجزائر**
3. **التنظيم الاداري للجزائر في العهد العثماني**

- مرت الدوله العثمانيه بمراحل مختلفه وظروف متغيره في البدايه كان العثمانيون يحاولون توحيد المسلمين ومنع دول الغربيه المسيحيه من بسط نفوذها في العالم الاسلامي وطوال اربعه قرون تمكنت الدوله العثمانيه من ايقاف التوسع الاوروبي ووحدت مناطق شاسعه من بلاد المسلمين
- كسبت الدوله العثمانيه تاييدا كبيرا وثقه عند العرب بسبب قضائها على الدوله البيزنطيه فهم في نظريهم ابطال ساعه دول عربيه ضعيفه على التخلص من الهيمنه الاوروبيه
- في الجزائر بدايه القرن السادس عشر تفاقم الخطر الاسباني والايطالي وتمكنوا من احتلال الموانئ الجزائريه وفرض الجزيه على السكان المدن الساحليه الامر الذي جعل الجزائريين يستنجدون بالاخوين عروج وخير الدين لانقاذهم من الاحتلال الاوروبي وقد لبى الاخوان هذا النداء وشعر الجزائريون بالامان في ظل دوله العثمانيه وعليه في العثمانيون يعتبرون منقدين وليسوا مستعمرين

- بسبب قوه عروج وخير الدين في مقاومه الغزو المسيحي وحمايه المسلمين الفارين من الاندلس عام 1512 كما استنجد بهما سكان مدينه تلمسان وطلبوا من خير الدين وعروج باسم الاسلام القضاء على السلطان ابي حمو الثالث الذي تحالف مع الاسبان وكان لهم ذلك حيث تمكن من طرد الاسبان من تلمسان لكن كان الامر مكلفا حيث فقد عروج حياته في احدى المعارك مع الاسبان عام 1518 وبذلك تمكن الاخوان من تخليص كل من الجدايه العاصمه وبجايه وتلمسان من الاحتلال الاسباني
- حاول بعض الحكام المحليين بعد التخلص من الاسبان التخلص كذلك من الاخوين الا انهما تفطنا لذلك فقد استاء عروج من تامر الحاكم المحلي عليه في مدينه الجزائر سالم التومي وقام بقتله واعلن نفسه سلطانا على الجزائر.
- بعد وفاه عروج في تلمسان عمل خير الدين على الاستعانه بالامبراطوريه العثمانيه للحصول على الاموال القوه العسكريه اللازمه لمواجهه الخطر الاسباني في حوض البحر الابيض المتوسط خاصه اسبانيا التي كانت تتزعم العالم المسيحي انذاك وتعتبر القوه المهيمنه في شمال افريقيا وجنوب اوروبا وبفضل الدعم العثماني تحول خير الدين من امير البحر الى رئيس دوله مرتبطه بالامبراطوريه العثمانيه و ومتحالفه معها ضد اسبانيا وتمكن خير الدين من توحيد كل من تونس الجزائر

وطرابلس كما ساعد في تحرير ميناء ميس بفرنسا من القوات الاسبانيه المرابطه به سنه 1543 كما تمكن من طرد الاسبان من برج الفنار في ماي 1629 وعليه فقد عين السلطان العثماني سليمان خير الدين قائدا للبحريه التركيه ووضع تحت تصرفه البوارج الحربيه والمعدات العسكريه التي ساعدته للتخلص من الوجود الاسباني

**مراحل الحكم العثماني في الجزائر 1518 حتى 1830**

**عصر البايات 1514 1584 :**

تميزت بما يلي:

1. هي عصر ازدهار الحكم التركي في الجزائر دم حكمهم 70 سنه
2. كان قرار تعيين حاكم في الجزائر من طرف السلطاني
3. السلطه كانت في يد رياس البحر او جنود البحريه
4. ايضا تم تحرير برج فنار عام 1529 من الاسبان تحرير بجايه من الاحتلال الاسباني 1555 وتونس 1574
5. تميزت الحياه السياسيه بالاستقرار وتحالف الجميع ضد العدو الاسباني

**عصر البشوات 1587 1659** : تميزت بما يلي :

1. اراد السلطان العثماني ان يخفف حده نزاع بين فئه الرياس واليولداش خاصه بسبب استياء اليولداش من انفراد الرياس بمنصب ولقب الباي
2. الغى السلطان العثماني هذه الرتبه الباي وتم استبدالها برتبه الباشا

3. السلطان العثماني يعين الباشا لمده ثلاث سنوات يرسل من تركيا ويعود اليها في نهايه عهدته
4. الباشا التركي يشرف على الجزائر وتونس وطرابلس بعد ان كان هناك حاكم لكل منطقه ظهور خلافات وتناقضات بين جنود البحريه الجزائريه وبين جنود البحريه العثمانيه وخاصه عندما حاول الاتراك اخضاع المصالح الجزائريه لمصالح الامبراطوريه العثمانيه
5. بروز قوه الرياس لدرجه ان دول اوروبا تخشى الجزائر وتسعى لاقامه علاقات تعاون معها
6. تصادم وتنافر بين جنود البحريه وجنود القوات البريه وخاصه ان رجال البحريه كانوا يحصلون على غنائم كبيره من جراء غاراتهم على البحريه الناجحه على اساطيل القوات الاوروبيه وهذا الصراع تسبب في اضعاف الدوله الجزائريه

**عصر الاغوات 1659 1671:** تميز بما يلي هو اقصر العهود في الحكم التركي للجزائر

1. حتى لا يكون الحكم في يد الاغا فقط فقد تقرر ان يكون الحكم الديمقراطيا عبر استعانه الحاكم بالديوان العالي المكون من اعضاء الفرق العسكريه البريه ثم توسعت عبر انضمام فئه الرياس وبعض كبار الموظفين ومفتي الجزائر
2. الجيش البري هو من كان يعين الاغا لمده سنتين

3. استمرار الصراع بين الرياس واليولدا ما ادى الى انتشار الفوضى وانعدام الامن
4. استياء تركيا من انفصال حكام الجزائري عنها وقطع كل مساعدات عنهم وفي عام 1671 انهار نظام الاغوات
5. هذه المرحله شهدت غياب السياده العثمانيه في الجزائر
6. اشتداد الصراعات وتذمر ابناء الشعب من الفساد السياسي وانتشار الفوضى في البلاد.

**عصر الدايات 1671 1830**: تميز هذا العصر بما يلي

1. تحول جنود البحريه من جنود مناضلين ومقاتلين ضد القوات المسيحيه الى رجال يبحثون عن الغنائم بانفسهم للحكام
2. اهتم حكام الجزائر في القرن 17 وال 18 بجمع الثروه من العمليات الحربيه في البحر ولم يهتموا بتطور الدخل من الثروه الفلاحيه وتوفر الغذاء للسكان
3. نتيجه الاعتماد الحكام على الحروب والصراعات الداخليه بين فئه الجيش فقد لقي العديد من الحكام مصرعهم على يد المجموعات المعاديه لهم بحيث اصبحت قضيه اغتيال المسؤولين عمليه عاديه
4. تمكن حكام الجزائر في هذه المرحله الاخيره من القضاء نهائيا على الوجود الاسباني في الجزائر وخاصه في سنه 1792.

**التنظيم الاداري للجزائر في العهد العثماني**

كانت السلطه المركزيه بالجزائر العاصمه هي التي توجه دفه الامور السياسيه بالبلاد وحسب التقسيم الاداري الموجود في عهد الدايات فان الجزائر كانت مقسمه الى اربعه مقاطعات اداريه تشمل ما يلي:

**دار السلطان:** وهي عباره عن مقاطعه اداريه توجد في الجزائر العاصمه ونواحيها يوجد بها مقر نائب السلطان العثماني او الداي وتمتد هذه المقاطعه من مدينه دلس شرقا الى مدينه شرشال غربا ويحدها من الجنوب بيلك التيطري

**بايلك الشرق**: يعتبر من اكبر الولايات الموجوده في الجزائر حيث انه يمتد من الحدود التونسيه شرقا حتى بلاد القبائل الكبرى غربا ويحده من الشمال البحر الابيض المتوسط ومن الجنوب الصحراء وكانت مدينه قسنطينه عاصمه هذه المقاطعه

**بايلك الغرب** الذي كانت عاصمته مازونا حتى سنه 1710 ثم مدينه معسكر وعندما استرجعت مدينه وهران من الاسبان في سنه 1792 صارت هي عاصمه هذه المقاطعه وكانت هذه المقاطعه تمتد من الحدود المغربيه الى ولايه التيطري شرقا ومن البحر شمالا الى الصحراء جنوبا وتاتي في الدرجه الثانيه من ناحيه المساحه اي بعد ولايه قسنطينه

**بيلك التيطري** :كانت عاصمته مدينه المديه وهو اصغر ولايات القطر يحده من الشمال سهل النتيجه ومن الجنوب الصحراء .